

## ٧٨١\_معنى قوله تعالى: ) سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم(

أحمد الصقعوب

وعليه يكون معنى قول الله عز وجل ان الذين كفروا سواء عليهم ما انذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اي ان من طبع الله عز وجل على قلبه وكتب له الضلال سواء انذرته - 00:00:00

وحذره ورغيته ووعظه وبلغته. او لم تفعل ذلك فانه لن يؤمن. فمن كتب الله له الضلال لن يزال مستمرا على ضلاله. وقد يقولها قائل هل هذا هل هذه الاية معارضة لآيات التبليغ - 00:00:17

والدعوة واقامة الحجة يقال لا لأن هذه الاية تضم مع تلك الآيات فتوبيخ المعنى فهذه الاية دلت على امر وهو ان من خلقه الله كافرا فلن يزال مستمرا على كفره. ولو جاءته - 00:00:37

والمواعظ والهدايات فانه لن يزال مستمرا على كفره. ابو لهب ما زال مستمرا على كفره حتى مات. ابو جهل ما زال مستمرا على كفره حتى مات فرعون ما زال مستمرا على كفره حتى مات - 00:00:56

لكن المسلم مأمور بالبلاغ. كما قال الله عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة. وعواقب الخلق لا يعلم اين هي هل هو من طبعه الله كافرا وسيمومت كافرا ام لا؟ البلاغ مأمور الانسان به. كما قال الله عز وجل - 00:01:12

فانما عليك البلاغ ثانيا حساب الخلق في الدنيا اه ليس مأمورا به العبد كما قال الله عز وجل وعليها الحساب هو الذي يحاسبهم الا فيما اه بيته الشريعة في امور القتالي وكذا التعذيرات وغيرها - 00:01:33

الامر الثاني الذي ينبغي ان يكون عند الانسان حينما يتأمل هذا الامر الا تقطع نفسه حسرات حينما يدعو ويبلغ ولا يستجاب له. فان هذا لا يظيره كما قال الله عز وجل. فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا - 00:01:55

من كتب الله له الهدایة سيهديه لكن ان عليك الا البلاغ. انما انت نذير الامر الثالث اه في هذا اشارة الى ان الذين هداهم الله هداهم بفظه والذين اظلمهم الله اظلمهم بعده كما جاء عند الامام الترمذى قال عليه الصلاة والسلام - 00:02:14

ان من الناس من ان من اه خلق الله الناس على طبقات شتى منهم من خلقه من خلق كافرا وعاش وعاش كافرا ويموت كافرا ومنهم من خلق مؤمنا وعاش مؤمنا ومات مؤمنا ومنهم من - 00:02:33

يولد كافرا ويعيش كافرا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد مؤمنا ويعيش مؤمنا كافرا وعليه يقال اذا مات انس على الكفر فلا عليك لان الله عز وجل هو الذي قضى هذا الامر لكن هل قمنا بالتبليغ ام لا؟ اذا ليس - 00:02:52

الا البلاغ. واما هداية الخلق هداية التوفيق والالهام فانها الى الله. اذا بلغ الانسان امره الى الله. نعم - 00:03:15